

## مقدمة موضوع عن الصلاة

إن الدين الإسلامي قائم على عبادة الله الواحد القهار، فهو من خلق كل شيء وهو المتصرف بشؤون الخلق والعباد كلهم، وقد نظم الإسلام العبادات وجعلها قائمة وفق نظام معين بعيد عن العشوائية، فمن يدخل الإسلام ينطق الشهادتين، ثم عليه أن يبدأ بأهم عبادة بعد الشهادتين ألا وهي الصلاة، والصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام، وقد فرضها الله -عز وجل- على المسلمين في السماء السابعة.

## موضوع عن الصلاة

إن الصلاة هي الدعاء في اللغة العربية، وهي لو اقترن ذكرها بالله -جل جلاله- أو بملائكته فإنها تكون بمعنى الرحمة من الله لعبده، واستغفار الملائكة لهم، وهي كذلك تحمل معنى الرفعة والثناء على عمل محمود عند الله جل وعلا.

### ما هي الصلاة

تعرف الصلاة في الاصطلاح الشرعي أنها مجموعة الأفعال والأعمال والأقوال المخصصة، التي تبدأ بتكبيرة الإحرام وتنتهي بتسليمتين وذلك بصفة وكيفية مخصصة، وفي أوقات مخصصة من اليوم والليل، وتقترب بعقد النية والطهارة واستقبال القبلة وهي تكون خالصة لله سبحانه لا شريك له [\[مجمع:1\]](#)

### حكم الصلاة في الإسلام

في ظل تقديم موضوع عن الصلاة لا بدّ من بيان حكم الصلاة في الإسلام، وقد جاء الأمر صريحاً في الإسلام يأمر المسلمين بإقامة الصلاة والحفاظ عليها، وذلك في كتاب الله جل جلاله، وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم، فهي فريضة على كل مسلم ومسلمة، ورأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة، وقد أخبر أهل العلم أنها أعظم فريضة بعد الشهادتين [\[مجمع:2\]](#)

### مكانة الصلاة

إن عبادة الصلاة ذات أمرٍ عظيم وذات شأنٍ كبير، فهي أعظم فريضة بعد الشهادتين، وإنّ من عظيم مكانتها الكثرة من ذكرها في كتاب الله وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ولمكانتها الرفيعة حتّى رب العالمين عباده على القيام بها وأمرهم بإعلاء شأنها والمحافظة عليها، فالمصلين والمحافظين عليها لهم أجرٌ كبير ومكانة عظيمة عند الله، وهم ورثة جنة الفردوس وأصحاب الكرامة يوم القيامة، فالصلاة هي الحدّ الفاصل بين الكفر وبين الإيمان [\[مجمع:3\]](#)

### عدد الصلوات المفروضة في الإسلام

في بداية فرض الصلاة على المسلمين كان قد فرض عليهم فوق السماء السابعة خمسين صلاة حتى رحم الله عباده فجعلها لهم خمس صلوات في اليوم والليل، وكانت الصلوات هي الفجر، وصلاة الظهر، وصلاة العصر، وصلاة المغرب وصلاة العشاء آخر الصلوات [\[مجمع:4\]](#)

### عدد ركعات الصلوات المفروضة ومواقيتها

إن الصلوات الخمس هي صلاة الفجر ركعتان، وصلاة الظهر أربع ركعات، وصلاة العصر أربع ركعات، وصلاة المغرب ثلاث ركعات، وصلاة العشاء أربع ركعات، ومواقيتها ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه عبد الله بن عمرو عنه قال:

"وَقَفْتُ الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطُولِهِ، مَا لَمْ يَحْضُرِ العَصْرُ، وَوَقَفْتُ العَصْرَ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَوَقَفْتُ صَلَاةَ المَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ، وَوَقَفْتُ صَلَاةَ العِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الأَوْسَطِ، وَوَقَفْتُ صَلَاةَ

الصُّبْحُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ. [مرجع: 5](#)

## صفة الصلاة

إن أفضل صفة وكيفية للصلاة هي صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، ومن واجب العباد أن يصلوا كما كان يصلي، فأول ما يكون وقت الصلاة يبدأ بالوضوء الصحيح الكامل، ثم يتجه ويستقبل القبلة ساتراً عورته، يرفع يديه حذو منكبيه، ويكبر تكبيرة الإحرام ويضع اليمنى على اليسرى أسفل الصدر ويدعو بدعاء الاستفتاح، ويفرأ الفاتحة وما تيسر له من القرآن.

ثم يركع ويرفع يديه حذو منكبيه وفي الركوع يقول سبحان ربي العظيم ثلاثاً، ثم يرفع من الركوع ويسجد مكبراً، ويقول سبحان ربي الأعلى ثلاثاً، ثم يجلس بين السجدين ثم يسجد ويقوم من سجوده ويفعل ما فعل في كل ركعة، ويجلس بعد الركعة الثانية للتشهد الأول، وفي الركعة الأخيرة للتشهد الأخير، ثم يسلم. [مرجع: 6](#)

## الحكمة من مشروعية الصلاة

إن الله سبحانه أمر عباده بالصلاة، وهي تطبيق لأمر الله وتنفيذه، فيها يعيش العبد بحسب أمر الله لا بحسب هواه، وفي الصلاة يقوم العبد بتنفيذ أمر الله في كل عضو من أعضائه، وذلك تدريب عملي على تطبيق أمر الله خارج الصلاة في شؤون الحياة كلها، وبذلك يطيع ربه ويفوز برضوانه، والصلاة نور وهي تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى، وهي صلة بين العبد وبين ربه، وبها يطمئن قلب العبد وترتاح جوارحه. [مرجع: 7](#)

## أهمية الصلاة وفضلها

إن الصلاة عبادة مميزة في الشريعة الإسلامية لما لها من الفضل والفائدة العظيمة التي ترجع بكل خير على المسلم في دنياه وفي آخرته، فالصلاة بابٌ واسع من أبواب الذكر، وبها يكفر الله خطايا عباده ويغسل لهم ذنوبهم، ويرفع لهم درجاتهم، وإن العبد بإقامته للصلاة فإنها تنهيه عن الفحشاء والمنكر، وقد وعد النبي -صلى الله عليه وسلم- أن من يكثر من السجود أي يكثر من الصلاة فسيكون رفيقه في الجنة. [مرجع: 8](#)

## نصائح للمحافظة على الصلاة

على المسلم أن يحرص على صلاته وأن يحرص على عدم تركها والتقصير بها، فترك الصلاة من أعظم الذنوب، وترك الصلاة من أكبر الموبقات، وترك الصلاة أعظم من السرقة وأعظم من الزنا وأعظم من شرب الخمر، فللمحافظة عليها على المسلم أن يستشعر هذا الذنب العظيم والخطر الكبير الذي يتهده به ترك الصلاة.

وأن يتذكر أن تركها فقد خرج من الملة، وليستشعر الخوف من الله، وأن يبادر إلى الصلاة في وقتها، وأن يرافق أصحاب الخير المذكورين بعبادة الله وطاعته، وعلى المسلم أن يلجأ إلى الله يدعوه ويسأله أن يعينه على الصلاة والمحافظة عليها. [مرجع: 9](#)

## الصلاة في القرآن الكريم

جاء في كتاب الله الكثير من آيات الله الكريمة التي تأمر المسلمين بالصلاة وتحثهم عليها، وتبين فضلها وفضل المصلين، وكثرتها دليل على أهمية الصلاة وأهمية المحافظة عليها، وقد قال تعالى في كتابه العزيز:

- قال تعالى في سورة البقرة: {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [مرجع: 10](#)
- قال تعالى في سورة التوبة: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَأْ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ} [مرجع: 11](#)
- قال تعالى في سورة النساء: {فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا} [مرجع: 12](#)

## حديث نبوي عن الصلاة

إن أحاديث النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الصلاة وفضلها كثيرة، وقد أخبر عليه الصلاة والسلام أن الملائكة تصلي على صاحبها ما دام في مصلاه، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته، وصلاته في سوقه، بضعا وعشرين درجة، وذلك أن أخذهم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة، لا يريد إلا الصلاة، فلم يخط خطوة إلا رفع له بها درجة، وحط عنه بها خطيئة".

حتى يدخل المسجد، فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه، والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون: اللهم ارحمه، اللهم اغفر له، اللهم ثب عليه، ما لم يؤذ فيه، ما لم يحدث فيه! [\[رجح:13\]](#)

## خاتمة موضوع عن الصلاة

إن الصلاة عبادة عظيمة ولها فضائل كثيرة، فهي تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى، وهي أفضل الأعمال بعد الشهادتين، وهي غاسلة للخطايا غافرة للذنوب مكفرة للسيئات، وهي نور لصاحبها في الدنيا والآخرة، وبها يرفع الله درجات العبد ويحفظه عن خطاياها، وقد جعلها الله سببا لدخول العباد إلى الجنة، فعلى المسلمين أن يحافظوا عليها وعدم تركها.